



تراث العائد

لولا الإمام والأخلاق والنور
الإلهي في قلب الحسين بن
علي عليهما السلام والذى بعث المراة في
قارب الصفة المؤمنة حوله لما
تحققت تلك الواقعة

استفتاءات القائد

- * ما هو حكم ضرب الطبل، والصنج، ونفح البوق، وضرب السلالس التي يكون في رأس كل سلسلة منها موس حاد في مجالس ومواكب العزاء؟
- إن كان استخدام السلالس الكذاي موجباً لوهن المذهب في نظر الناس أو كان مؤدياً لضربي مذهب معنى به فلا يجوز، وأما استعمال البوق والطبل والصنج بالنحو المتعارف فلا يأس به.
- * هل يجوز للمرأة أن تقرأ مجالس العزاء مع علمها بأن الآجانب يسمون صوتها؟
- لا مانع من ذلك في نفسه ما لم تكن القراءة بكيفية لتهوية ولم يكن هناك خوف افتتان الرجال بصوتها.

دوجة

تصدر عن جمعية المعرف الإسلامي - السنة الثانية - العدد الثامن عشر - محرم الحرام ١٤٢٦



السلام عليك يا أبي عبد الله

في كل عام، ومع دوران الليل والنهار، تتجدد المناسبات والذكريات وتتجدد معها عاشوراء، إلا أن أياً من هذه الذكريات والمناسبات ليست كذلك عاشوراء، لأن فداحة المخطب وعظم الفاجعة صبغت بتلاوتها كل الأيام حتى المواليد والأعراس.

ولذا فإن إقامة العزاء والجالس الحسينية في شهر محرم وصفر - استجابة لنداء أئمة أهل البيت عليهما السلام - ليس إحياءً لذكرى مناسبة، بل هو تمجيد عهد وإعلان بيعة بأن "يا ليتنا كنا معكم فتفوز والله فوراً عظيماء".

وأن تكون معهم يعني أن يخاهد عدوهم - وهو عدو الله - ونتبرأ منه، وأن نقاتل بين أيديهم دفاعاً عن الأمة ونصرة للدين القويم حتى تستشهد دون ذلك.

ومصداق الأبرز لطلاب مدرسة الشهادة وعشاق أبي عبد الله الحسين عليهما السلام في هذا العصر هم أبطال المقاومة الإسلامية الذين يذيقون أعداء الله وال الإنسانية الذل والهوان.

ويأمر من في داره من لا يتقيه بالبكاء عليه ويقسم في داره المصيبة بإظهاره الجزع عليه وليعزّ فيها بعضهم بعضاً ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى الصحراء أو صعد سطحاماً مرتفعاً في داره وأوْمأ إليه بالسلام واجتهد في الدعاء على قاتليه وصلّى من بعد ركعتين، ولكن ذلك في صدر النهار قبل أن تزول الشمس ثم ليندب الحسين عليهما السلام وبكيه شواب جميع ذلك.

وسئل عن من كان في بعيد البلاد وأقصاها ولم يمكنه المسير إليه في ذلك اليوم قال: إذا كان كذلك برز إلى مصايبهم بالحسين عليهما السلام، وأنا الضامن لهم إذا فعلوا ذلك جميع ذلك. ثم ذكر الزيارة وقال: وإن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل، فلك شواب جميع ذلك.

مداد التقى

طريقنا كما تعلمون طريق شاق وطويل يحتاج إلى الكثير الكثير من التضحيات. وشجرة الإسلام لا ترويها إلا دماء الشهداء، حاولوا أن تذكروا ذلك اليوم الحار الذي وقف فيه الإمام الحسين عليهما السلام وحيداً بين الأعداء ينادي: "ألا من ناصر ينصرنا، ألا من معين يعيننا...".

من وصية الشهيد عبد المجيد كركي

في فضل زيارة عاشوراء

عن الإمام الباقر عليهما السلام أنه قال: من زار الحسين بن علي في يوم عاشوراء من المحرم يظل عنده باكيًّا لقي الله عز وجل يوم يلقاه بشواب ألمي حجة وألمي عمرة وألمي غزوة كثواب من حج واعتبره وغزا مع رسول الله و مع الأئمة الراشدين عليهما السلام.

تعود عاشوراء لتعلمنا أن طريق عز وجل.

تعود عاشوراء لتصل إلينا بكل بجهة الظلم والطغيان إما يكون بالمقاومة والجهاد والتضحية عند الحسين والآل والأصحاب، وصبراً مؤثثتها، شجاعةً وإقداماً وتضحيةً عند الرمق الأخير، فتحيةً لفتية حملوا رسالة الحسين عليهما السلام وسلكوا واحتسباً وحملوا للأمانة عند موكب طرق المهاجر والشهادة لصون السبي الحسين وهم يخترقون الدين النائمة وخشة طبع ودناءة عند أولئك القتلة الذين شاربوا البشر وأشكلتهم وكتهم في الحقيقة فاقوا الوحوش ووحشية وغدرًا.

وعود (الذكرى...)

تعود عاشوراء تحمل إلى الأمة جراحات الحسين عليهما السلام من جديد، يفكى لنا أعظم مصاب الأرض وأحزان السماء

أكيد أئمة أهل البيت عليهم السلام على ضرورة وأهمية التفاعل الروحي والعاطفي مع ذكري عاشوراء وما حصل فيها من مصاب على الإمام الحسين عليهما السلام والآصحاب. والروايات في هذا المجال كثيرة ذكر منها:

١ - عن الرضا عليهما السلام: "إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال، فاستحلت فيه دماءنا، وهنكت فيه حرمتنا، وسبب في ذارينا ونساؤنا، وأضرمت النيران في مسارينا، وانتهت ما فيها من ثقلنا، ولم تُرُع لرسول الله حرمة في أمرنا.

إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء، وأورثنا الكرب والبلاد إلى يوم الإنقضاء، فعلى مثل الحسين فليب الباكون، فإن البكاء عليه يحط الذوب العظام".

٢ - عنه عليهما السلام أيضاً: "من ترك السعي في حواجه يوم عاشوراء قضى

البكاء على الحسين

شيحتي مهما شربتم عذب ماء فاذكروني

أفاطم لو خلت الحسين مجدداً
وقد مات عطشاناً بشط فرات
إذا لسطمت الماء فاطم عنده
وأجريت دمع العين في الوجنتين
أفاطم قومي يا إينة المثير واندسي
ففوم سماوات بسأرض فللا
توفوا عطاشني بالفترات فليتشي
توفيت فيهم قبل حين وفاتي

الله له حوانج الدنيا والآخرة. ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبيه وحزنه وبكانه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحة وسروره، وفترت بنا في الجنان عينه...".
ورد أيضاً أنه من بكى وأبكى فله الجنة. بل ومن تباكي فله الجنة.
فإنما لله وإنما إليه راجعون.

اعسرا

العنوان